

المصدر :

البلاد

التاريخ :

22-12-2005

الصفحات :

2

العدد : 17952

المسلسل : 12

**الملك يرضى حفل تدشين مشروع الهيئة الاقتصادية برباط**

**ووضع حجر الأساس لبني الهيئة العامة للاستثمار**

**إطلاق اسم «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» على صرح رباط الكبير**

**المشروع على مساحة ٥٥ كيلومترا وياجمالي استثمارات ١٠٠ مليار ريال**

## الرياض - وائس

تحت إدارتها بعد الأطلاع على نماذج عالية لدول بحث في تحقيق تقدم اقتصادي كبير، تم توليات الخطوات للمشروع حتى خلق للبلاد وتكون جمع سعودي إماراتي للأجانب وللشروع وتوصل هذا النجاح لفئة تامة بجود إقامة مدينة اقتصادية متكاملة جنوب مدينة رابغ //

وقال // من المتوقع لهذا المشروع الذي يأتي في إطار توجهات الهيئة وخطتها الإستراتيجية حيال تنمية جميع مناطق المملكة من خلال إقامة مدن اقتصادية متكاملة أن يعزز فرص النمو والتطور وينتج بيئة اقتصادية شاملة تعود بالنفع الكبير على المواطنين والإقتصاد السعودي بوجه عام //

وأشاد بشركات القطاع الخاص بقيادة التجمع السعودي الإماراتي بمرادة شركاتها العاملة الإماراتية وشركة عسير السعودية ومشاركة العديد من الشركات السعودية ومنها مجموعة من لأن السعودية مشيراً إلى أنه سيتم مستقبلاً بإن إنشاء 30 بلاتة من المشروع للإكتتاب العام وتشكرهم على أخذ هذه المبادرة على محمل الجد والالتزام بتحويل هذا المشروع للعلاقة إلى حقيقة على أرض الواقع ، ما سينعكس بمرئيتة الله على ترسيخ مفهوم العمل الخيري المشترك لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة في هذه المنطقة.

وأعلن عن إطلاق اسم // مدينة الملك عبدالله الاقتصادية // على المشروع حيث خاطب خادم الحرمين الشريفين قائلا // تقديراً ووفاء لدوركم الريادي في التنمية الاقتصادية الشاملة التي تعيشها البلاد فإن جميع أبنائك بخشرون بأن يحمل هذا الصرح الكبير اسم // مدينة الملك عبدالله الاقتصادية // . وفي هذا فخر لنا جميعاً أن يعين اسم هذه المدينة بصاحب الرؤية الثاقبة والهمة العالية في سبيل تقدم هذه الأمة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً //

عقب ذلك التقيت كلمة إيجاز العقارية القاها الرئيس التنفيذي لشركة إعمار العقارية محمد علي العليار رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والفرق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة والخبور.

ووصف حفل اليوم بأنه حفلة تاريخية حيث يشهد انطلاق مرحلة جديدة في تاريخ المملكة واللائقة بميمونه بعن الله لـ // مدينة الملك عبدالله الاقتصادية // وقال // لعل البداية ما كانت لتكون الحالم ما كان ليحقق لولا أنه تم وتلكم السيدة بإخادم الحرمين الشريفين توفيقها تكم كانت نبراس هداية لنا لتجسيد

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله أمس حفل تدشين مشروع إقامة المدينة الاقتصادية براغ ووضع حجر الأساس لبنى الهيئة العامة للاستثمار / المركز الرئيسي / بالرياض وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو الشيخ الفريق أول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة ودولة رئيس وزراء ماليزيا السابق الدكتور صاهب محمد وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار الأستاذ عمور بن عبدالله الدياع بعد ذلك عرف السلام للملكي ثم تشرف كبار المسؤولين في الهيئة العامة للاستثمار والسلام على خادم الحرمين الشريفين رعاه الله .

إن ذلك اطلاع الملك الفضي على مجسم للمشروعات التي سبق أن نفذتها شركة أعمار العقارية . وبعد أن أخذت خادم الحرمين الشريفين مكانته في قاعة الاحتفال بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار الأستاذ عمور بن عبدالله الدياع كلمة قال فيها // منة وأربعون يوماً من على تولي مهامكم الكرم مغاليد الحكم في هذا البلد الأمين ورغم قصر الفترة إلا أن البلاد حظيت في وقت قياسي بالعديد من الإنجازات الحسنية التي لا يتسع للمقام لسردها والتي شملت مختلف القطاعات التي خلق الخير والرفاهية للمجتمع //

وأضاف // الهيئة العامة للاستثمار والتي نشرفت بان تكون تحت قيادتكم الحكيمة كرئيس المجلس الاقتصادي الأعلى منذ إنشائها مطلع عام 1421هـ - وأصلت جهودها الممثلة للرد الاقتصادي في البلاد . فعلى الصعيد العالمي حُفقت المملكة قدرة هائلة في تنافسية دول العالم وفي بيئة الاستثمار والأعمال التجارية لعام 2005 حسب تقرير صندوق النقد الدولي إذ قفزت من المرتبة السابعة والستين إلى الثامنة والثلاثين لتحل المرتبة الأولى عربياً . وخطم بمشئيتة الله أن تكون في مصاف أفضل عشر مراكز عالمية . كما أن المملكة قد تصدرت قائمة الدول العربية المضيفة للاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار العربية البينية لعام 2004 م وفق تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار //

وأبان جوانب من التطورات الاقتصادية التي حُفقت للمملكة مفيداً ان قيمة تراخيص الاستثمار التي تصدرها الهيئة العامة للاستثمار قد ارتفع هذا العام بشكل كبير حيث سيبلغ رقماً قياسياً مقداره / 170 مليار ريال في مقابل / 75 / مليار ريال حققته الهيئة منذ إنشائها قبل خمس سنوات وحتى العام الماضي مشيراً إلى ان الهيئة جُحت أيضاً على المستوى الدولي من خلال ترشيحها أجنحة الجليل للجزء أفضل من العالم من حيث المقومات الاقتصادية وقد فازت الجليل بالمركز الأول على مستوى الشرق الأوسط ضمن الجائزة .

وقال // ان الحدث الذي تعيشه هذا اليوم وهو إطلاق أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط تضاهي أكبر المدن الاقتصادية في العالم ومقرها ساحل البحر الأحمر جنوب مدينة رابغ يرسخ مكانة المملكة كوجه استثمارية عالمية تنافسية حيث يعتبر هذا المشروع واحداً من أكبر المشاريع الإستثمارية على مستوى العالم إذ ستبلغ مساحته 55 كيلو متراً مربعاً ويصل إجمالي استثماراته إلى / 100 / مليار ريال //

وحدد معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار عن بداية المشروع كفترة

استراتيجية هادفة الى تحقيق نهضة اقتصادية شاملة تعزز ريادة المملكة على الصعيدين الاقليمي والدولي //

واضاف // ان رؤيتكم الحكيمه وجهود صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد محتثنا ثقة كبيرة للعمل بجد لاطلاق هذه المدينة الاقتصادية العملاقة . . كما اتنا وفي عصره حضيرنا لبناء المدينة كانت توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واضحة تماما بضروة تسخير كل الامكانيات والذرات لاطلاق مدينة اقتصادية نوآكب تطلعنا المملكة ومكانتها الرائدة في المنطقة //

وشرح بان مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تقع في شمال جدة وبالقرب من مدينة رابغ الصناعية حيث تمتد على مساحة 55 مليون متر مربع على ساحل بطول 35 كلم في موقع متميز على البحر الاحمر إذ تبعد المدينة اقل من ساعة واحدة عن جدة كما تبعد مسافة مثلاة عن مكة المكرمة من جانب والدينة للمرة من جانب آخر فيما تبلغ قيمة الاستثمار الاجمالي للمشروع / 100 / مليار ريال سعودي .

ويين ان الاعمال الانشائية ستبدأ في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية يوم غد الاربعاء بعون الله على ان يتم اجازة على مراحل عدة تضم المدينة الجديدة التي تعتبر اصخم استثمار عتاري متكامل من نوعه في العالم بنفذه القطاع الخاص وهي / 6 / مناطق رئيسية يقوم كل منها بدور مبروس في تحقيق الاهداف التنموية المرجوة وهي ميناء بحري عتلي ومنطقة صناعية مبروجية ومرافق طاشةوقوزيرة مالية واحمام سكنية وصمينة تعاقبتية .

وسلط الرئيس التنفيذي لشركة اعمار الضوم على مرابا كل منطقة مفيدا انه سيتم انشاء ميناء بحري عتلي للوافقات تجمله بضاهي اكبر موازاة العالم وسيتقبل اصخم السفن ويجهد باحث التقنيات مسيررا في ان الميناء سيضم مبنى خاصا للتحاج يمكنه استقبال اكثر من 500 الف حاج ومعتمر كل موسم .

وقال // ستقام المنطقة الصناعية على مساحة ثمانية ملايين متر مربع تخصص لتلبية احتياجات كافة الشركات الصناعية الصغيرة منها والمتوسطة والكبيرة ابتداء من الصناعات الدوائية والبيوتكميوية وانتهاء بانشطة الابحاث والتطوير التي ستعمل على اعداد الشباب السعودي لتدور سوق العمل //

واضاف // اما المنطقة الثالثة في المدينة الصناعية فهي للرافق الشاطئية وتضم مجموعة متميزة من الفنادق الطلة على الواجهة البحرية ومباني الشقق الفندقية كما تضم ناد للفروسية ولعب عتلي للجولف //

وتابع شرحه محتويها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية قائلا // وتحتوي المنطقة الرابعة وهي / الجزيرة المالية / المخصصة للمكاتب والتي تستهدف المؤسسات المالية العتالية والاقليمية كما تضم مركزا للمعارض والمؤتمرات وعند تكبير من الفنادق . فيما ستكون المنطقة الخامسة من الاحياء سكنية تضم شققا وفلافا فخمة واسواقا ومتحاررا مطلقة على البحر الاحمر //

وأفاد ان المدينة التعليمية ضمن المشروع تشكل مكانا جاذبة فيه الوافد من السعودية اربواا جديدة تطرقها متوجهة بالاقتصاد السعودي نحو مجالات غير مسبوقة حيث تضم عشرات المدارس المتوجهة وغيره من الكليات والمعالم المتخصصة بمرافق للاحداث

واكد ان مشروعا بحجم مدينة الملك عبدالله الاقتصادية سيمنح فرصا كبيرة امام القطاع الخاص ليقوم بدور فعال في التنمية الشاملة بالمملكة . كما سيكون لها دور كبير في دعم اقتصاد المملكة في العتيد من التواحي منها توفيرها 500 الف فرصمعمل على الاقل للشباب السعودي ما سيكون له دور بارز في دعم برنامج السعودية الذي خرس المملكة على تطويره وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين .

وقال // سيشاركه قاعة من الهيئة العامة للإستثمار ستوفر في المدينة تسهيلات منضاهها اجنادب رؤوس الاموال والمستثمرين الى المدينة الجديدة للمساهمة في اجازتها تجزء من السرعة وهدفا تجزء من الامكانيات //

ولفت النظر الى ابرز اسهامات الهيئة في هذا السياق وهو مفهوم مراكز الخدمة الشاملة اي توحيد جهة استقبال طلبات الحصول على التراخيص والبت فيها ما يفضي على عملية الإستثمار مقدارا غنيا مسبيوق من السهولة والسلامة .

ورفع في اختتام الشكر الجزيل الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والفريق اول سموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على رعايةهم الكريمة لهذه الخطوة العملاقة كما شكر كل من ساهم في اطلاق هذه المبادرة الهامة . بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلما تعريفيا حول مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ثم توجه حفظه الله الى

المجمعات الخاصة بالمشروع حيث استمع الى شرح واف عما يتضمنه المشروع من منشدات ومرافق .

ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لشرح مدينة الملك عبدالله الاقتصادية قائلا // بسم الله الرحمن الرحيم .. وعلى بركة الله //

عقب ذلك تفضل حفظه الله بتسليم نسخة من ترخيص مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية للرئيس التنفيذي لشركة اعمار العقارية .

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين مجسما لمشروع توسعة وتطوير المقر الرئيسي للهيئة العامة للإستثمار بالرباض واستمع الى شرح واف عنه . عقب ذلك تفضل آبه الله بوضع حجر الاساس للمشروع قائلا // بسم الله

الرحمن الرحيم .. وعلى بركة الله . اللهم اجعل فيه الخير والبركة لنفع عموم المملكة العربية السعودية واخواننا العرب //

إذ ذلك التقطت الصور التذكارية . بعدها عزف السلام الملكي ثم غامر الملك المفدى مقر الحفل مرموعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير مغرب بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب العتالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .